

بسم الله الرحمن الرحيم

كؤيز الاخلاق الاسلاميه المحاضرة (4).. للدكتور ابراهيم الجندان

[أسئلة مراجعة مجهود شخصي - الاخلاق الاسلاميه - ابراهيم الجندان]

(1) هي الصفة التي توجد في الشيء ولا توجد في غيره وخصائص الأخلاق في الإسلام تختص بها عن غيرها في القوانين الوضعية والأديان السابقة التي طالتها يد التحريف.

- ربانية المصدر
- الخصائص جمع خاصة
- أخلاق شاملة
- الأخلاق ما يتعلق بالمجتمع

(2) ليست من جملة من هذه الخصائص تتكون من ؟

- أنها ربانية المصدر
- أنها أخلاق شاملة
- أنها أخلاق مثالية واقعية
- أنها أخلاق وسط
- انها ربانية الغاية

(3) إن الأخلاق الإسلامية ليست رأياً بشرياً، ولا نظاماً وضعياً، إنما هي مستمدة من شرع رب العالمين

- أنها ربانية المصدر
- أنها أخلاق شاملة
- أنها أخلاق مثالية واقعية
- أنها أخلاق وسط

(4) ربانية المصدر و استمدادها من الشريعة الإسلامية يكون بعدة طرق جميعها صحيحة فقط واحده خاطئه

- من الأخلاق ما أثبتته الشرع ابتداءً

- ومنها ما أقره مما قد تعارف عليه الناس

- حتى ما لم ينص عليه الشرع من محاسن الأخلاق، فربانيته في اندراجه تحت أصل شرعي عام: (ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن).

- تخاطب العقل والمنطق

(5) تمتاز الأخلاق في الإسلام بخاصية الربانية من وجهين هما

- ربانية في مصدرها

- ربانية الغاية

- كل ما ذكر صحيح

(6) أي أنها من الله تعالى هو الذي أمر بها وحث عليها ورجب فيها، ونهى عما يخالفها وحذر منه إما في القرآن الكريم أو في سنة النبي صلى الله عليه وسلم

- ربانية في مصدرها

- ربانية الغاية

- أخلاق شاملة

- أخلاق وسط

7) هذه الخاصية تمنح الأخلاق ثقة وقبولاً، وتجعلها في موضع الرضا والتسليم، لخلوها من التناقض والاختلاف والغموض

- ربانية الغاية

- ربانية في مصدرها

- أخلاق شاملة

- أخلاق وسط

8) هي بذلك تخاطب العقل والمنطق، وهي كذلك ملائمة للفطرة السليمة

- ربانية الغاية

- أخلاق وسط

- أخلاق شاملة

- ربانية في مصدرها

9) مهما تخلّق إنسان بالأخلاق الإسلامية، فإنها ستبقى صورة بلا روح، طالما لم يُرد بها صاحبها وجه الله ورضاه، فليس الغرض من الأخلاق الإسلامية وجود صورتها الخارجية، وإنما تهدف إلى أن تملك على المسلم قلبه، فيدفعه إليها إيمانه، ويزيده الالتزام بها إيماناً

- ربانية الغاية

- أخلاق وسط

- أخلاق شاملة

- ربانية في مصدرها

10) والمقصد قوله تعالى: ((ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً)).

- ربانية في مصدرها

- ربانية الغاية

- أخلاق شاملة

- أخلاق وسط

11) وهم في حال يحبون فيها المال والطعام، لكنهم قدموا محبة الله على محبة نفوسهم، ويتحرون في إطعامهم أولى الناس وأحوجهم

- {مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا} .

- ((إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً)).

12) ويقصدون بإنفاقهم وإطعامهم وجه الله تعالى

- {مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا} .
- ((إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً)).

13) أنها ما تركت خلقاً فاضلاً إلا ودعت إليه، ولا خلقاً مذموماً إلا ونهت عنه، مستوعبة في ذلك الزمان والمكان.

- ربانية في مصدرها
- ربانية الغاية
- أخلاق شاملة
- أخلاق وسط

14) فلا يقال: إنها تصلح لزمان ولا تصلح لآخر، ولا أنها تصلح لبيئة دون أخرى

- ربانية في مصدرها
- ربانية الغاية
- أخلاق شاملة
- أخلاق وسط

15) ليس من بعض الامثله على الاخلاق الشامله ؟

- من الأخلاق ما يتعلق بالأسرة
- من الأخلاق ما يتعلق بالأخلاق
- من الأخلاق ما يتعلق بالمجتمع
- خُلِقَ مع غير المسلم

16) ليس من الأخلاق ما يتعلق بالأسرة

- في العلاقة بين الزوجين أمر أن تكون بالمعروف والرفق والإحسان، قال تعالى: ((وعاشروهن بالمعروف)).
- في العلاقة مع الأولاد يأمر الإسلام بالعدل بينهم في المعاملة والعطية، يقول صلى الله عليه وسلم: ((اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)).
- في العلاقة بين الأرحام أمر بصلة الرحم، قال تعالى: ((فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم)).
- وعن أبي بكر رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من ذنب أحرى أن يعجل الله تعالى عقوبته في الدنيا مع ما يدخر لصاحبه في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».
- المعاهد هو الذي يعيش في كنف المجتمع المسلم مسالماً

17) في العلاقة بين الزوجين أمر أن تكون بالمعروف والرفق والإحسان

- ((اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)).
- ((وعاشروهن بالمعروف)).
- ((فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم)).
- ليس مما ذكر صحيح

18) في العلاقة مع الأولاد يأمر الإسلام بالعدل بينهم في المعاملة والعطية

- ((اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)).

- ((وعاشروهن بالمعروف)).

- ((فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم)).

- ليس مما ذكر صحيح

19) في العلاقة بين الأرحام أمر بصلة الرحم

- ((اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)).

- ((وعاشروهن بالمعروف)).

- ((فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم)).

- ليس مما ذكر صحيح

20) ليس من الأخلاق ما يتعلق بالمجتمع ؟

- حث على أخلاق وآداب زيارة الناس

- في مجال الاقتصاد والمعاملات أمر بالقسط والعدل

- في مجال السياسة والحكم يأمر بالعدل والأمانة

- في مجال التجارة

21) حث على أخلاق وآداب زيارة الناس

- ((اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)).

- ((لا تدخلوا بيوتاً حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها)).

- ((فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم)).

- ((وعاشروهن بالمعروف)).

22) أرشد الله عباده المؤمنين، أن لا يدخلوا بيوتاً غير بيوتهم بغير استئذان، فإن في ذلك عدة مفسد هي

- ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث قال " إنما جعل الاستئذان من أجل البصر " فبسبب الإخلال به، يقع البصر

على العورات التي داخل البيوت، فإن البيت للإنسان في ستر عورة ما وراءه، بمنزلة الثوب في ستر عورة جسده.

- : أن ذلك يوجب الريبة من الداخل، ويتهم بالشر سرقه أو غيرها، لأن الدخول خفية، يدل على الشر، ومنع الله المؤمنين

من دخول غير بيوتهم حتى يستأنسوا أي: يستأذنوا. سمي الاستئذان استئناساً، لأن به يحصل الاستئناس، وبعدهم تحصل

الوحشة

- كل ما ذكر صحيح

23) في مجال الاقتصاد والمعاملات أمر بالقسط والعدل، ((ومنع من الحيلة والعدوان وأكل أموال الناس

بالباطل))

- ((وبل للمطففين* الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون* وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون)).

- {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله

كان سمياً بصيراً }

- ((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب

المقسطين)).

- ليس مما ذكر صحيح

24) في مجال السياسة والحكم يأمر بالعدل والأمانة

- ((ويل للمطففين* الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون* وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون)).

- {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً }
- ((لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)).

- ليس مما ذكر صحيح

25) ذلك بأن يتحلى المسلم مع غير المسلم بالعدل والإحسان وحسن القول والمعاملة.

- من الأخلاق ما يتعلق بالأسرة

- من الأخلاق ما يتعلق بالأخلاق

- خُلُق مع غير المسلم

- من الأخلاق ما يتعلق بالمجتمع

26) ((لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)).

- من الأخلاق ما يتعلق بالأسرة

- من الأخلاق ما يتعلق بالأخلاق

- خُلُق مع غير المسلم

- من الأخلاق ما يتعلق بالمجتمع

27) قول النبي [؟]: ((أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّاهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بَغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

- من الأخلاق ما يتعلق بالأسرة

- من الأخلاق ما يتعلق بالأخلاق

- خُلُق مع غير المسلم

- من الأخلاق ما يتعلق بالمجتمع

28) المعاهد ...

- هو الذي يعيش في كنف المجتمع المسلم مسالماً

- هو الذي لا يعيش في كنف المجتمع المسلم مسالماً

- هو الذي لا يعيش في كنف المجتمع ولا يعيش المسلم مسالماً

- كل ما ذكر صحيح

29) أي أنها عملية وقابلة للتطبيق، ولا يستعصي على أحد الإتيان بها والاستمرار عليها

- معنى كونها واقعية

- معنى كونها مثالية

- معنى كونها ربانية

- معنى كونها غايه

(30) أنها تستجيب لتطلعات مَنْ نفسه أبيةٌ تتوق إلى معالي الأمور، وتسعى للتخلي بالفضائل والقيم، ولا يرضى أن يكون كعامّة الناس، ففسح الشارع له في ذلك

- معنى كونها واقعية

- معنى كونها مثالية

- معنى كونها ربانية

- معنى كونها غايه

(31) إن الأخلاق الإسلامية تدعو الناس إلى السمو، وتراعي نفسية البشر واحتياجاتهم وقدراتهم على الارتقاء، كما تراعي حقهم في ألا يُعتدَى عليهم، وفي أن يُقتص لهم، فلا تطالبهم بما فوق طاقتهم، عملاً - ((فاتقوا الله ما استطعتم)).

- {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا }
- ((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المُقسطين)).

- ((ويل للمطففين* الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون* وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون)).

(32) ليس من أمثلة الواقعية المثالية:

- أن الجائع لا يعد خائناً للأمانة إن سرق لياكل

- ولا يعتبر الخائف أو المكره ناقصاً للصدق إن كذب لينجو - حين لا ينجيه من البطش إلا الكذب -.

- كما أن الشريعة الإسلامية أعطت المسلم حق الدفاع عن نفسه ورد الظلم عنه وعن ماله وعرضه، وأن يدفع السيئة بمثها، ثم تركت مساحة لمن يقوى على تحمل الظلم، محتسباً أجره على الله فقال تعالى: ((وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله)).

- العدل والخيرية والتوسط بين الإفراط والتفريط

(33) كما أن الشريعة الإسلامية أعطت المسلم حق الدفاع عن نفسه ورد الظلم عنه وعن ماله وعرضه، وأن يدفع السيئة بمثها، ثم تركت مساحة لمن يقوى على تحمل الظلم، محتسباً أجره على الله فقال تعالى: ((وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله)).

- «وإذا ما غضبوا هم يغفرون»

- وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْغُزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ. فالانتصار عند البغي فضيلة

- ليس مما ذكر صحيح

(34) المغفرة عند الغضب في معرض المدح

- ((وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله)).

- «وإذا ما غضبوا هم يغفرون»

- وَلَا لَّهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ. فالانتصار عند البغي فضيلة

(35) العدل والخيرية والتوسط بين الإفراط والتفريط.

- الواقعيه

- المثاليه

- الوسطيه

- الربانيه

(36) ((وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)).

- الواقعيه

- المثاليه

- الوسطيه

- الربانيه

(37) وهذه الخاصية أكبر من أن يقدر على تحقيقها العقل البشري، ولهذا لا يخلو منهج أو نظام يصنعه البشر من الإفراط أو التفريط بحسب طبيعة كل إنسان، ولذلك فإن القادر على إعطاء كل شيء في الوجود حقه هو الله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً.

- الواقعيه

- المثاليه

- الوسطيه

- الربانيه

(38) أي لا تترك حظك من لذات الدنيا التي أباحها الله من المآكل والمشرب والملابس والمسكن والزواج، فإن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه. وهذه هي وسطية الإسلام في الحياة.

- قوله تعالى: ((وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)).

- قوله تعالى: ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)).

- ((قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين)).

- ((وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ وَلَا يَصِرُ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ))

(39) في الآية نهى الله الإنسان بأن يمسك إمساكاً يصير به مضيقاً على نفسه وعلى أهله، ولا يوسع في الإنفاق توسيعاً لا حاجة إليه بحيث يكون به مسرفاً، فهو نهى عن جانبي الإفراط والتفريط. ويتحصل من ذلك مشروعية التوسط، وهو العدل الذي ندب الله إليه

- قوله تعالى: ((وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)).

- ((وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ وَلَا يَصِرُ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ))

- ((قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين)).

- قوله تعالى: ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)).

(40) ويبين القرآن الكريم مهمة الأخلاق الخطيرة مع الإنسان منذ النشأة الأولى، حين ذكر توبة أبينا آدم، وأنه ثاب إلى خلق رضى من أخلاق الإيمان وهو الاعتذار عن الخطأ، والاعتراف به، والافتقار إلى مولاه فقال هو وزوجه

- ((قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)).

- قوله تعالى: ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)).

- ((وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ))

- قوله تعالى: ((وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)).

(41) ومن وسطية الأخلاق في القرآن أنها لم تتصور في أهل التقوى أن يكونوا سالمين من كل عيب، بعيدين عن كل ذنب، كأنهم هم ملائكة أطهار، بل قدرت حقيقة الإنسان وطبيعته البشرية، المركبة من الروح والطين، فإذا كانت الروح تعلق به مرة، فإن الطين يهبط به تارة، وفضل المتقين على غيرهم إنما في التوبة والرجوع إلى الله عند ارتكاب الذنوب.

- ((وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ))

- ((قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)).

- قوله تعالى: ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)).

- قوله تعالى: ((وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)).

(42) . أن الشريعة الإسلامية أقرت التفاوت الفطري والعملي بين الناس، فليس كل الناس في درجة واحدة من حيث قوة الإيمان، والالتزام بما أمر الله به من أوامر، والانتهاز عما نهى عنه . فهناك مرتبة الإسلام، ومرتبة الإيمان، ومرتبة الإحسان وهي أعلاهن، كما أشار إلى ذلك حديث جبريل المشهور، ولكل مرتبة أهلها. وهناك الظالم لنفسه، والمقتصد، والسابق بالخيرات، كما أرشد إلى ذلك القرآن الكريم، وإلى هؤلاء يشير قوله تعالى في سورة فاطر

- قوله تعالى: ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)).

- قوله تعالى: ((وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)).

- ((ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله)).

- ((ما خيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه، إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها)).

(43) ففي الحديث تقص علينا عائشة - رضي الله عنها - عظيم خلق الرسول صلى الله عليه وسلم، وتذكر خلقين من أخلاقه العالية، هما اختيار الأسهل الأيسر ما لم يكن محرماً، وعدم الانتقام لنفسه ما لم تغش محارم الله، فينتقم لله

- قوله تعالى: ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)).

- قوله تعالى: ((وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)).

- ((ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله)).

- ((ما خَيْرَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بينَ أمرينِ إلا أخذَ أيسرهما، ما لم يكنِ إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد الناسِ منه، وما انتقم رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لنفسه، إلا أن تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ فينتقم اللهُ بها)).